

المجلس العاشر في التعليق على مذكرة الاحتجاج لأصول الإسلام

عبدالقادر البكوير

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس عاشروا في التعليق على مذكرة الاحتجاج بأصول الاسلام. تفضل الدليل الثالث دلالة كمال حال النبي صلى الله عليه وسلم على صدقه. نقدم خلاصة هذا الدليل - 00:00:00

ان كل عاقل يدرك الفرق بين النبي ومدعي النبوة وذلك ان القاعدة العقدية المستقرة وهي قاعدة مهمة جدا ان النبي ومدعي النبوة حالهما كالتالي. كما كما هو هنا مذكور مدعي النبوة. سواء - 00:00:26 كان نبيا بحق او كان كذابا مبدع النبوة اما ان يكون اصدق الصادقين لماذا؟ لانه يكوننبي بحق وبالتالي لا يجوز عليه الكذب ابدا. اما ان يكون اصدق الصادقين او ان يكون اكذب الكاذبين - 00:00:52 متى يكون اكذب الكاذبين اذا كان مدعيا كذبا افاك اه المدعى الذي ليس بنبي حق لماذا يكون اكذب الكاذبين؟ يكون اكذب الكاذبين لانه يكذب على الله يستحل الكذب على الله - 00:01:11

فبالناتي يكذب على كل من دون الله تعالى فيجري الكذب على لسانه دون هم ودون اه شعور بتأنيب قلنا مدعى النبوة اما ان يكون اصدق الصادقين اذا كان نبيا حقا او ان يكون اكذب الكاذبين اذا كان مدعيا لانه يكذب على الله - 00:01:30 ولا يتلبس هذا بهذا الا على اجهل الجاهلين يعني اي رجل عنده شيء من العقل شيء من الفهم يميز بين اصدق الصادقين واكذب الكاذب كيف يميز؟ يميز من خلال حاله مع الدنيا. من خلال وعوده التي يطلقها. من خلال حاله مع ما يدعى - 00:01:53 انه وحي يوحى به اليه من خلال صدق لهجته وما يجري على لسانه من الكلام. كما سيأتي معنا من تأمل حال النبي عليه الصلاة والسلام لا يشك ابدا بوجه من الوجوه انه اصدق الصادقين. وانه نبي بلا شك ما سيأتي معنا. اقرأ - 00:02:19

مقدمة كم تستغرق من الوقت لتكتشف كذب رجل جمعتك به لقاءات وجلسات لا سيماء ان كان كثير الكذب وكذبه عام يتعلق بكثير من الناس انا عن نفسي جربت قد جربت هذا. التقيت رجلا كثير الكذب وهو ذكي حادق يحاول ان يستر كذبه وان يؤلف كلامه - 00:02:44

بطريقة محكمة. ومع هذا لم يستفرق الامر الا عدة جلسات حتى اعددت له مئات الكذبات وصار امره لدي واضح جليا ما علاقة هذا بادلة النبوة؟ نعرف الجواب الجواب بذكر قاعدة عقلية منطقية - 00:03:07

مدعي النبوة اما ان يكون اصدق الصادقين او اكذب الكاذبين. ولا يتلبس هذا بهذا الا على اجهل الجاهلين. فكل من دعا النبوة لا يخلو من حالين لا ثالث لها. اما ان يكون صادقا ونبيا. وبالتالي ينبغي ان يكون اصدق الناس وابرهem - 00:03:26 او ان يكون كاذبا في دعواه وبالتالي هو من اكذب الناس. لانه يكذب على الله تعالى. فالكذب عنده على الخلق اهون وايسر وكل انسان يستطيع في مدة وجيزة ان يفرق بين هذا وهذا. بالنظر في حاله مع الدنيا. وفي حاله مع محطيه. وفي حال - 00:03:46 هذه مع ما يدعى انه وحي يوحى اليه به ادلة وشواهد لقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الكمال في خلقته وجمال صورته. وفي فصاحة لسانه وشرف نسبه هذه الالشیاء المذکورة لا تجتمع الا في نبی. بل لا تجتمع الا في من هو خير البشر وهو من - 00:04:06

من اولى العزم من الرسل. اقرأ وشرف نسبه وعزه قومه وقوه عقله وصحة فهمه ومتين علمه ورجاحة بصيرته وجميل صبره وعظيم حلمه وحسن تواضعه وعدله وجزيل زهده وعطائه وعميم جوده. وواسع كرمه ووثيق عهده وسلامة ذمته. ورائق سمعته - 00:04:30 علو اديبه وعظيم شجاعته وكثير حياته وسنسلط الضوء على بعض احوال نبینا صلى الله عليه وسلم. والتي لا يمكن ان تكون لمدع

كذاب. وإنما هي وصف الانبياء أولاً حاله مع الدنيا. يا أخوان هذا مهم جدا - [00:04:53](#)
المدعي للنبوة الكذاب لابد ان يكون ولو عا شغوفاً محبًا في الدنيا بشكل كبير يسعى لتحصيلها بكل طريق. لماذا لأن مدعى النبوة هذا الذي هو كذاب ان كان يؤمن بالله ان كان يؤمن بالله - [00:05:14](#)

سهو في قرارة نفسه يستيقن انه لا خلاق له في الآخرة لانه كذب على الله وكفر وبالتالي من اين سيسنتوفي حظه؟ سيسنتوفي حظه من الدنيا وان كان لا يؤمن بالله ولا بالآخرة - [00:05:39](#)

فكذلك لا يرى امام عينيه الا الدنيا فهو يسعى الى استيفاء حوضه منها ايضا. فلذلك لن تجد مبدعياً للنبوة الا وهو يحب الدنيا اشد المحبة ويسعى لتحصيل زيتها وخرفها بكل سبيل - [00:06:00](#)

فهل هذا كان حال النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا سيأتي معنا مفصلاً اقرأ ان كل مدع للنبوة لابد ان يكون شغوفاً بالدنيا متعلقاً بمالذها. يسعى لتحصيل اكبر قدر منها. وذلك لانه - [00:06:25](#)

ان كان غير مؤمن بالآخرة اصلاً فسيسعى لتحصيل حظه من الدنيا التي هي الحياة كلها في نظره وان كان هذا المدعي للنبوة مؤمناً بالآخرة فسيكون مستيقناً انه لا خلاق له فيها لكته وكذبه على الله تعالى - [00:06:43](#)

وسينصب جهده ايضاً على الدنيا. فهل كان محمد صلى الله عليه وسلم كذلك اولاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوع حتى يشفق الناظر اليه. وحتى يعرف الجوع في وجهه. وحتى يربط على بطنه - [00:07:00](#)

من حجارة ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة. فإذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكم من بيوتكم هذه الساعة؟ قال الجوع يا رسول الله. قال وانا والذى نفسي بيده لاخرجني الذي - [00:07:19](#)

اخرجكم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يجوع جوعاً شديداً حتى انه يخرج من بيته من شدة الجوع وعن انس رضي الله عنه قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فوجده جالساً مع اصحابه يحدثهم. وقد عصب بطنه - [00:07:39](#)

او بعصابة. قال اسامة وانا اشك على حجر. فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه؟ فقالوا من الجوع ثانية كان يمر شهر وشهران ولا يوقد في بيته النبي صلى الله عليه وسلم نار. ولا يطبخ في بيته شيء - [00:08:00](#)

قالت عائشة رضي الله عنها ان كنا لنتنظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهله في شهرين. وما اوقدت في ابيات لله صلى الله عليه وسلم نار. فقلت يا خالة ما كان يعيشكم؟ قالت الاسودان التمر والماء. الا انه قد - [00:08:21](#)

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيسكنينا الثالث كان صلى الله عليه وسلم لا يطعم بمال ولا ثروة. وإنما يدعو اللهم اجعل رزق الـ محمد - [00:08:41](#)

مدينة يعني ما يكفيهم لعيشهم فحسب. لا كنوز ولا ثروات الرابع لم يكن محمد صلى الله عليه وسلم صاحب قصر ثاري. ولا اثاث ناعم. يقول عمر رضي الله عنه فإذا - [00:09:04](#)

غلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش. قد اثر الرمال بجنبه. متکى على وسادة من ادم. حشوها ليث. ثم رفعت بصرى في بيته - [00:09:21](#)

فوالله ما رأيت فيه شيئاً يرد البصر غير اهبة ثلاثة. فقلت ادعوا الله فليتوسع على امتك. فان فارس والروم بما بصي عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله. وكان متكناً فقال او في شك انت يا ابن الخطاب؟ او لئك - [00:09:41](#)

قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا. الخامس كان صلى الله عليه وسلم يهوى عن اطراطه والفلو فيه. فيقول لا انقروني كما اطرت النصارى ابن مريم. فانما انا عبده. فقولوا عبد الله ورسوله. والاطراء مجازة الحد في المدح - [00:10:01](#)

ال السادس كان صلى الله عليه وسلم يجلس بين اصحابه فيجيء الغريب فلا يتميز عنهم بشيء. قال ابو ذر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهري اصحابه فيجيء الغريب فلا يدرى ايهم هو حتى يسأل - [00:10:21](#)

السابع توفي النبي صلى الله عليه وسلم وذرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً من شعير. الثامن كان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه المال ينفقه دون حساب. والعجب انه لما مات صلى الله عليه وسلم لم يورث اهله قليلاً ولا - [00:10:40](#)

كثيرات قال ابو بكر سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة فهل يمكن لرجل يدعى النبوة ان يكون حاله مع الدنيا كذلك؟ هيهات ثانيا حاله صلی الله عليه وسلم في الصدق مع الناس - 00:11:00

لا يوجد رجل في تاريخ البشرية سلطت عليه الاخوااء. وعرفت تفاصيل التفاصيل عن حياته مثل محمد صلی الله عليه وسلم فنقلت اليها حركاته وسكناته وهمساته وصيحاته ودخوله وخروجه وجلوسه وقيامه في بيته ومسجده ومع - 00:11:21

وفي السوق والحمام بل وفي الخلاء مع هذا كله لم ينقل عنه صلی الله عليه وسلم انه كذب كذبة واحدة. يعني لا يوجد بشر ابدا عرف من حياته ومن كلامه ومن اقواله وافعاله وخصاله. في غدوه ورواحه - 00:11:40

في ذهابه ومجئه وفي كافة احواله مثلما عرف عن النبي صلی الله عليه الصلاة والسلام تراقب ادق التفاصيل في حياته وتنتقل اليها واي رجل ليس بنبي تسلط الاخوااء على حياته بهذه الطريقة. وتراقب التفاصيل عنه - 00:12:03

هذا الغضب والرضا حال السعة والضيق حال العسر واليسر حال الشدة والفرج حال الحر الحرب والسن لابد ان يعتر على الاف الاف الھفوات وعلى الاف الاف الاخطاء والکبوطات التي تدل - 00:12:28

على ان هذا الرجل ليس بمعصوم. اما النبي صلی الله عليه الصلاة والسلام هو كل هذه الاخوااء المسلطة ما تجد في حياته ان الصدق الا الاستقامة الا الاستمرار على حال واحد وعلى تيرة واحدة مما - 00:12:52

هو سمة الانبياء وصفتهم وطريقتهم. اقرأ اولا بقي صلی الله عليه وسلم يعالج المشركين في مكة ثلاثة عشرة سنة. لم يستطعوا ان يتصدروا ان يتصدروا له كذبة واحدة ولو انهم وجدوا عليه ادنى كذبة لطاروا بها ينشرونها ويذكرونها في المجالس والقبائل - 00:13:12

الثاني لم يزد اصحابه صلی الله عليه وسلم على طول صحبته الا حبا له وتعلقا وايمانا به وتصديقا. اتظن ان الصحابة كانوا يحاربون الناس كلهم ويقتل خيارهم ويقاتلون اعظم امبراطوريات الارض. وهم يرون انهم يدافعون عن رجل كذاب - 00:13:38

هي هذا هيهات. يعني يا اخوان من تأمل فقط هذه القضية يعرف ان من كان حول محمد صلی الله عليه وسلم كان لا يشك طرفة عين في صدقه ونبوته. وكان يرى من الآيات ما يجعله في غاية اليقين - 00:13:58

محمد النبي لما يموت النبي صلی الله عليه الصلاة والسلام تردد جزيرة العرب باسرها. لا يبقى الا مكة والمدينة والطائف مع ذلك الصحابة يخرجون جيشا بقيادة اسامة بن زيد لقتال اعظم - 00:14:20

امبراطورية في التاريخ. امبراطورية الروم وهم في هذا الضعف ما الذي جعلهم ينفذون بعث زيد اي عاقل يحسب الامور بموازين الدنيا فقط دون التأييد الالهي دون التصديق النبوى ولا نفذ هذا البعض. الناس تتربص من الدوائر كل من حولنا انقلب علينا الجميع يريد ان يبطش بنا. نرسل جيشا يقاتل اعظم - 00:14:42

امبراطورية في التاريخ هذا في الحسابات الدنيوية المحضة لا يفعله عاقل. لكن لما رأوا من صدق نبיהם عليه الصلاة والسلام اياته ما جعل قلوبهم ونفوسهم تمتلىء يقينا وايمانا به انفذ البعث كما - 00:15:13

ما اوصى وحصل من انفاذ هذا البعث خير عظيم له امر سانى الصحابة لما ارتد العرب جميعا وصاروا في موقف الضعف صاروا نقطة مضيئة في صفحة سوداء مظلمة مع ذلك ذهبوا فقاتلوا المرتدين وقتل خيارهم في هذا القتال. وشفكت منهم دماء العظيمة - 00:15:33

ليقيموا الدين الذي اخذوه عن هذا الرجل. والله لولا انهم كانوا مستيقنين بصدقه وقد رأوا من ايات خاتم نبوتكم ودلائل تأييده من الله ما لا يشك فيه لم يفعلوا ذلك ابدا. ومن تأمل مثل هذه - 00:16:02

مواقف عن الصحابة يجدوا الكثير. اقرأ الثالث لم يسلم هرقل وملك الروم ولكنه لما سمع بصدق محمد صلی الله عليه وسلم من ابي سفيان الذي كان في ذلك الوقت كافرا - 00:16:22

القوة اللدودة للنبي صلی الله عليه وسلم. قال كلمة عظيمة وسألتك هل كنت تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت الا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويذكرب على الله. وهذه كلمة حكيم مجرب - 00:16:37

محال رجل يبقى اربعين سنة من عمره قد ذهب عنه الطيش قد ذهبت عنه ثورات الشباب قد ذهب عنه الرغبة في الدنيا او ذهب عنه جل ذلك ولا يكذب ولا يعرف قومه الا بالصادق الامين ثم بعد ان بلغ تمام النضجي وكمال العقل وتقدم في السن - 00:16:55

يأتي ليكذب على الله. ما كان ابدا يترك الكذب على الناس ويكتذب على الله. اقرأ. وفي كلامه رقرا استدلال دليلا عقليا ظاهرا وذلك ان الرجل الشريف النبيل اذا لم يكذب على الناس اربعين سنة من حياته. فمن المستبعد ان يكذب على الله بعد - 00:17:21

سني الرشد الرابع من اكبر شعراء اوروبا شاعر يسمى بوتيه. وقد ترجم مسرحية الى الالمانية تقدح بالنبي صلى الله عليه وسلم قام احد اصحابه بتويبيخه لانه ذم رجلا لا يعرفه. فندم بوتيه وقرأ في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وخلص الى نتيجة - 00:17:41

نتيجة انه لم ير في تاريخ الانسانية رمزا للرحمة والخلق والانسانية كمحمد صلى الله عليه وسلم مؤلف راجيد يا محمد التي تضمنت

ثناء عظيمها لم يسبق لغربي ان قدمه ثالثا حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الوحي - 00:18:04

كل من تأمل حال النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى الوحي احتياجا شديدا فلا يأتيه - 00:18:26

فلما رميته امنا عائشة رضي الله عنها بما رميته به من الفاحشة وحصل بسبب ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم مصيبة كيان كل رجل تأخر عنه الوحي شهرا وجاء بعد شهر ليثبت براءتها ومعلوم ان مدعى النبوة لو - 00:18:43

اصيب بهذا ل جاء من ساعته بما يؤيده ويدفع التهمة عن اهله. وهذا واضح جدا الثاني كان الوحي يعاتب نبينا صلى الله عليه وسلم كما في قصة الاعمى الذي اعرض عن النبي اعراض عنده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:03

انشغلوا بدعة كبراء الكفار. فنزل الوحي معتبا مؤنبا عبس وتولى ان جاءه الاعمى وكما في قوله تعالى عفا الله عنك بما اذنت لهم.

الثالث وكان الوحي يخطى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:20

في بعض اجتهاده كما في قصة اسرى بدر لما قبل منهم الفداء فنزل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدفن فيه الاب ولو كان مدعيا للنبوة لنسج من الوحي ما شاء ولما عاتب نفسه ولما خطأ نفسه في شيء اختاره ولما تأخر عن الوحي حيث تشتد - 00:19:39

وحاجته اليه. الرابع وكانت تعتريه عند الوحي احوال يشهدها كل من حوله. قال زيد ابن ثابت فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفهذه على فخذني. فتقللت علي حتى خفت ان ترض فخذني. ثم سري عنه - 00:20:01

قالت عائشة النبي عليه الصلاة والسلام اذا نزل عليه الوحي جدا ينتقل بطريقة خارجة اما يوفي البشر وما اعتادوا حتى يعني ان الدابة كانت لا تحتمل نزول الوحي اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام عليها. اقرأ. قالت عائشة - 00:20:21

قد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصل عرقا. يعني ينزل عليه الوحي والبرد شديد ثم ينفصل عنه الملك فاذا انفصل عنه يتعرق ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد تعرق تعرقا شديدا. كانه يعني كان في موقف - 00:20:43

في غاية الحر فهي حال غير اختيارية. رابعا حاله صلى الله عليه وسلم في احكامه واجوبته. يعني هذه القضية حاله عليه الصلاة والسلام في في واحكام النبي عليه الصلاة والسلام اجاب عن اسئلة - 00:21:06

يمكن لمدعى النبوة ان يراوغ فيها اجاب اجابات لا مرواغة فيها واجاب عن عن اجوبة يأبى كل مدعى للنبوة ان ان يجيب عنها من خلال ضرب مثلا مدة معينة فضرب لها مدة معينة. النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلى من السائل - 00:21:25

لو كل مدعى نبوة تعرض عليها هذه المسألة يقول بعد الفين سنة يبعد الامر الى وقت لا يكون هو فيه آآ وفي المقابل لما تكلم عن هزيمة الروم لفارس جعل الامر في بضع سنين. هذا مثال والامثلة كثيرة سنذكر - 00:21:53

بعضها صدرت عن النبي صلى الله عليه وسلم احكام واجوبة عن اسئلة لا تصدر الا عن نبي. وبيان ذلك اننا لو جئنا بمدع للنبوة سئل مثلا متى ستنتهي الحرب الروسية الاوكرانية؟ فإنه لا يجيب وانما سيناور ويتهرب لأننا في الغالب نستطيع التتحقق من اجابته واكتشاف - 00:22:12

كذبه اذ مثل هذه الحروب جرت العادة الا تتمتد لوقت طويل. لا يدركه المعاصرون لهذا المدعى لكنه لو كم ستستمر؟ عشر سنين
عشرين سنة لن تستمر اكثر من ذلك في غالب الاحوال - [00:22:34](#)

فمدعى ان هو لا يستطيع ان يعطيك اجابة دقيقة. لانه لو اعطاك سيقع في ورطة اه جوابه قابل للاختبار من قبل المعاصرین له.
فسيتهرب ويحتاج. لكنه لو سئل متى الساعة - [00:22:53](#)

فانه سيجيب. يقول مثلا بعد الف او الفي سنة. ويدرك وقتا لا يمكن لمن يسمعه ان يختبر صحته. اما النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن كذلك اولا لما غلت فارس الروم اخبر صلى الله عليه وسلم ان الروم ستغلب فارسا بعد بضع سنين. وهذا لا يطلقه الا نبي. وكان الامر - [00:23:11](#)

وكما قال فغلبت الروم فارسا بعد بضع سنين. الثاني لما جاءت لما جاءه صلى الله عليه وسلم رجل شديد بياض الثياب شديد زواج الشعري اخبر اصحابه انه جبريل ولا يمكن لمدعي نبوة ان يوقع نفسه في هذه الورقة التي يسهل كشفها لو كان - [00:23:33](#) الكذبة. يعني لو لم يكن هذا جبريل كان من الممكن ان يأتي مرة اخرى. هذا وارد جدا ويسأله الصحابة من انت؟ فيقول انا فلان شبابين الكذب لو كان كذبا وحاشاه عليه الصلاة والسلام - [00:23:53](#)

او يمكن لبعض اصحابه ان يتبع هذا الرجل ويسأله من انت؟ لكن جزم عليه الصلاة والسلام انه جبريل وهذا لا يكون الا اذا من اقرأ الثالث اخبر صلى الله عليه وسلم ان ابا لهب سيكون مصيره الى النار قطعا فقال تبت يدا ابي لهب وتب - [00:24:11](#)

وربط بهذا مصير الدعوة كلها بما سيؤول اليه حال ابي لهب. ولو لو اكملت السورة. السورة واضحة جدا قطعية تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيسألني نارا ذات لهب. يعني لا لا محال. لو قال لا محال لو - [00:24:31](#) اه قال ابو لهب اسلمت بطلت الدعوة كلها اقرأ فربط بهذا مصير الدعوة كلها بما سيؤول اليه حال ابي لهب. ولو ان ابا لهب اعلن اسلامه بطلت دعوة محمد صلى الله عليه وسلم لكنه كان واضحًا جازما لم يناور لانه يعرف انه مؤيد من السماء - [00:24:51](#) الرابع في المقابل لما سئل صلى الله عليه وسلم عن الساعة نفي علمه مع انه كان يستطيع ان يقول بعد الفي سنة او بعد الفي سنة. خلاصة انما سبق مجرد عينات قليلة عرضناها على محك الاختبار. ومن تأمل احوال النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه وعبادته و - [00:25:16](#)

صدقه وجهده في الدنيا واقباله على الآخرة. ومن نظر في حاله مع اهله واصحابه بل واعدائه. ومن استطلع سيرته له في احكامه واجباته. و موقف من عاصره منه لم يشك طرفة عين انه رسول من عند الله تعالى - [00:25:37](#) وهذه شهادات بعض منصفي الغربيين من غير المسلمين بل فيهم من هو معادي للإسلام والحق ما ما شهدت به الاعداء. الطيب قد يقول قائل في المقابل يوجد الكثير من الطاعنين في النبي عليه الصلاة والسلام وفي الاسلام من الغربيين. لماذا تأخذون بشهادات هؤلاء ولا تأخذون بشهادات الاخرين - [00:25:56](#)

نقول اولا ان بعض هذه الشهادات التي نسوقها اشخاص من اشد الناس عباء للإسلام مع ذلك شهدوا للنبي عليه الصلاة والسلام بصدق. ثانيا وهي قاعدة عقلية قضائية قانونية ان شهادة العدو لعدوه تقبل دون شهادته عليه. شهادة العدو لعدوه - [00:26:20](#) تقبل دون شهادته عليه رجال اختصما في مسألة فجاء الساني فاقر للاول ببعض الحق. او شهد له ببعض الامور التي تفيده. القاضي يقبل لأن الثاني رغم عدائه للاول اقر بهذه الحقوق له. والعدو حريص على ان يسلب عدوه كل ما يستطيع - [00:26:49](#) فشهادة الخصم لخصمه تقبل. لكن شهادته عليه ترفض. لأن العداوة مظنة بان كلما ولان يشهد عليه بما آآ يعني لا يكون وصفا صحيحا لهذا الخصم. فشهادة الخصم لخصمه مقبولة وشهادته عليه لا تقبل - [00:27:23](#)

مثل ذلك ايضا الشهادات للقارب الابن لو شهد لابيه لا تقبل الشهادة يقرب لكن لو شهد علي تقبل لانه مع وجود المحبة ورابطة الابوة شهد عليه يعني شهد ضده فتكون - [00:27:49](#)

مم يعني شهادتنا نابعة عن صدق. فهوئاء الغربيون نعم يوجد كثير من الغربيين طعن في هشام طعن في النبي عليه الصلاة والسلام. لكن من شهادتهم من هو معادي للإسلام ومع ذلك شهد للنبي عليه الصلاة والسلام. منهم من ليس بمعاذ الاسلام لكن عرف - [00:28:08](#)

وهو كافر. يعني هو لم يسلم لكن شهد للنبي عليه الصلاة والسلام فتقبل الشهادة للنبي عليه الصلاة يقول فولتر لقد كان بالتأكيد رجلا عظيما جدا مشرع فاتح حكيم امام لقد قام - [00:28:28](#)

وبدور يمكن ان يقوم به انسان على ظهر الارض يقول توماس كاركل الكاتب الانجليزي المعروف وقد دل الله على وجوده بعدة ايات ارى ان احدتها واجدها هو الرجل العظيم الذي علمه الله العلم والحكمة - [00:28:48](#)

ووجب علينا ان نصفي اليه قبل كل شيء. وعلى ذلك فلسنا نعد محمدنا هذا قط رجلا كذا با متصنعا يتذرع بالحيل والوسائل الى اغراض شخصية. من الحقائق والصغار. وما الرسالة التي ادعاها الا حق صراحة. صراح صراح وما - [00:29:06](#)

قيمه الا صوت صادق صادر من العالم المجهول. يقول هاند كينج الباحث اللاهوتي محمد المصلح الديني الكبير المشرع والزعيم السياسي النبي بجدارة مطلقة. تقول الكاتبة البريطانية كارين ارنسترونج العون الالهي فيما يبدو هو التفسير الوحيد المحتمل للنجاح المحتمل المحتمل للنجاح الذي حققه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:26](#)

هذه صلى الله عليه وسلم منا. نعم. ليست منا. يقول مؤرخ الاديان الفرنسي جوستاف لوبون اذا قيست قيمة الرجال بجليل اعمالهم كان محمد من اعظم من عرفهم التاريخ. ويقول لا يصدق اي قول بخداع محمد - [00:29:55](#)

في ثانية امام سلطان النقد كما يبدو لي. يقول الاستاذ الاديان فمظهر النبي وكذلك ما نعرفه اليوم عن الوحي لا يدعان مجالا للتشكيك في صدق محمد ونزاذه. يقول الاديب الكبير بوزرف سميث انه لامر فريد على الاطلاق - [00:30:15](#)

مواقف التاريخ ان محمد مؤسس ثلاثة اشياء. الامة والامبراطورية والدين. وهذا الدليل من ادلة النبوة هو المشار اليه بقوله تعالى ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون. يعني يا ايها المكذبون برسالة محمد صلى الله - [00:30:37](#)

عليه وسلم انتم تعرفون محمدانا غاية المعرفة قد نشأ وترعرع بينكم. وخبرتم صدقه وعرفتم امانته وعرفتم نسبه وعرفتم خصاله وصفاته. فما ينبغي لكم ان تكذبواه الدليل الرابع. لا نقف هنا - [00:30:57](#)

نقف هنا والحمد لله رب العالمين - [00:31:21](#)